

سماحة الشيخ أحمد الخليلي – نائب رئيس الاتحاد ومفتي سلطنة عمان

مفتي سلطنة عمان ومرجعها الفقهي، تربي على أيدي المشايخ، وترقى في الوظائف الدينية، له حضور واسع في الإعلام المحلي، وله مشاركات في المحافل الفقهية والثقافية في العالم العربي.

المولد والنشأة

ولد أحمد بن حمد بن سليمان الخليلي عام 1942 بمحلة مفيستي بجزيرة زنجبار حيث كان والده مهاجراً، وقد عاد إلى موطنه الأصلي 1964.

الدراسة والتكوين

درس الخليلي القرآن الكريم والعلوم الدينية والعربية في زنجبار وعمان على يد عدد من المشايخ.

الوظائف والمسؤوليات

بعد وصوله إلى سلطنة عمان 1964، عمل مدرساً للقرآن الكريم والعلوم الشرعية بولاية بهلا وسط عمان عام 1965، ثم انتقل للتدريس بمسجد الخور بالعاصمة العمانية مسقط، ثم عين مديراً للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالسلطنة عام 1974، ثم عين مفتياً عاماً للسلطنة عام 1975 بدرجة وزير.

وقد شغل رئاسة مجلس إدارة مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية، والرئاسة الفخرية لكلية العلوم الشرعية، كما كان رئيساً للجنة المطبوعات بوزارة التراث والثقافة، وعضو مجلس أمناء جامعة نزوى بعمان.

أما خارج سلطنة عمان، فقد شغل الخليلي عضوية مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وعضو مؤسسة آل البيت "المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية" بالأردن، وعضو مجلس أمناء الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد بباكستان، ونائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وعضو المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية في إيران.

التجربة العلمية

كتب الخليلي الكثير من الكتب في التفسير والعبادات والفتاوى، بالإضافة إلى تقديمه الكثير من المحاضرات والدروس في تفسير القرآن الكريم، وفي الفتاوى العامة.

ومن أعماله كتاب "جواهر التفسير أنوار من بيان التنزيل"، وكتاب "الحق الدامغ"، وكتاب "الفتاوى" وكتاب "فتاوى العقيدة".

وله كتاب "شرح غاية المراد في نظم الاعتقاد"، وكتاب "الاستبداد مظاهره ومواجهته"، و"الحقيقة الدامغة"، و"اختلاف المطالع وأثره على اختلاف الأهلة".

وشارك الخليلي في عدد من البحوث العلمية في مؤتمرات وندوات متخصصة، طبع منها بحث بعنوان "أثر الاجتهاد والتجديد في تنمية المجتمعات الإسلامية"، وبحث "القيم الإسلامية ودورها في حل مشكلات البيئة"، وبحث بعنوان "البعد السياسي لأسباب الفقر"، و"زكاة الأنعام".

وله مجموعة من الفتاوى المطولة تناقش قضايا مهمة طبع بعضها، كما نشرت له مجموعة من الحوارات والمحاضرات والخطب تتحدث عن "إعادة صياغة الأمة"، وعن "الدين والحياة

"، و"وحي المنابر"، و"المواهب السنية في الخطب الجمعية"، بالإضافة إلى سلسلة من المحاضرات في العقيدة والفكر الإسلامي.